

الاتجاهات أصبح اليوم يشكل النغم الجنائزي في القصيدة
الصهيونية المعاصرة :

« أحس بروائح قوية
روائح جثث ...
روائح لحم في ضرام عنيف
من الزيت يحترق ...
يشوى على صدر فرن من الرمال
يزيد من رقعتها مصدر عال
جثث ...
من أجل تكثيف المذاق » .

أي معنى لروح الشعر الخالق ، وأية صور حسية
إنسانية في هذه الأبيات الشعرية ، إننا في هذه القصيدة أمام
مناخ شعري مليء بالكوارث ، مسور بصور الدم والجثث ،
وروائح اللحم البشري المشوي في أفران الرمال ، ومهما ذهبت
بنا العواطف لاجتثاث موقف الشاعر الناغم ، الساخط على
أهوال الحرب فإن ما يقدمه لنا من شعر يقع فريسة الخوف